

قطر تمويل منظمات وهمية لمهاجمة الدول الأربع



كشفت «المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا وأوروبا فرع جنيف»، في فيلم تضمن تحقيقاً استقصائياً، حقيقة ما يجري داخل «مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بجنيف»، من تضليل للحقائق عبر منظمات وهمية ومزيفة يديرها أعضاء من التنظيم الدولي لجماعة الإخوان وشخصيات مصنفة دولياً على قائمة الإرهاب.

وتناول الفيلم الذي نشر بعنوان «المنظمة المزورة»، نموذجاً عن تلك الحالات، حيث تناول حقيقة منظمة تدعى «الهيئة المستقلة لمراقبة الأمم المتحدة» والتي ذاع صيتها في الأوساط الإعلامية القطرية على رأسها قناة الجزيرة، التي بثت أخباراً منقولة عنها تهاجم دولاً عربية مثل السعودية والإمارات ومصر وغيرها.

وأظهر الفيلم أن اسم المنظمة المزعومة تم سرقتها من منظمة «مراقبة الأمم المتحدة»، وهي منظمة دولية معروفة تحظى بصفة استشارية تم تأسيسها عام 1993، وذلك ليتم الترويج عن المنظمة المزيفة، عربياً باسم المنظمة الأصلية.

الفيلم الذي لا يتجاوز سبع دقائق وثق نفي المنظمة الأصلية صلتها بالمنظمة المزعومة، وفي اتصال هاتفي أجرته صحفية أعربت «يو إن ووتش» عن صدمتها لوجود منظمة بنفس الاسم، ونفت أي علاقة لها بها.

كما فضح الفيلم تلفيق المنظمة بوجود مكاتب لها في جنيف ونيويورك وفيينا، وفقاً لصفحتها على الإنترنت.

ويعرض الفيلم شهادة لأحد المتدربين السابقين لدى المنظمة المزعومة الذي تواصل مع الفريق المنتج بعد بحثهم في

مواقع التواصل الاجتماعي وجاء فيها أن من يدير المنظمة، هو طارق رمضان حفيد مؤسس جماعة الإخوان المسلمين
حسن البنا.

وتفتح ذراعيها لاحتضان حفيد موشي ديان..

رغم محاولات تنظيم «الحمدين» الإرهابي الحاكم في قطر الفاشلة للخداع، والتمثيل بأنه مهتم لأمر الشعب الفلسطيني وما تشهده غزة من انتفاضة، منذ قرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، لم تستطع قطر إنكار الواقع أو تجميل صورتها فتاريخ الدوحة سيئ السمعة مهما حاولت التجميل.
وكشفت المعارضة القطرية عن فتح أبواب قطر إلى حفيد وزير الدفاع «الإسرائيلي» الأسبق موشي ديان، الذي زارها أكثر من مرة، منذ عام 2013 م، وحتى اليوم.
والتقطت لحفيد الصهاينة بصحبة حسناء «إسرائيلية»، صوراً عدة في شوارع الدوحة، فتجده تارة في حي الريان، وتارة أخرى يذهب لاحتساء الخمر بفندق ريتز.
واحتفى التلفزيون «الإسرائيلي» بحسن الاستقبال القطري لحفيد الإرهابي موشي ديان أحد مؤسسي الصهيونية «الاستعمارية وواضع نواة الاستيطان» الإسرائيلي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024